

# حلقة 31 | أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من صحيح

## البخاري

أبو إسحاق الحويني

نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:03](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد - [00:00:41](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قال الامام البخاري رحمه الله باب ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش الا عيش الآخرة قال البخاري رحمه الله حدثنا محمد بن بشار - [00:01:01](#)

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرّة عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - [00:01:26](#)

فاصلح الانصار والمهاجرة وذكرنا في المرة الماضية شيئا من ترجمة محمد ابن بشار وهو الملقب ببندار وقلنا بندار يعني الحافظ يعني الحافظ بحديث بلده وقال حدثنا غندر وغندر هو لقب - [00:01:47](#)

لمحمد بن جعفر وهو من اوثق الرواة عن شعبة كان ابن المبارك يقول اذا اختلف الناس وينسب هذا لابن معين ايضا اذا اختلف الناس في حديث شعبة فحديث غندر حكم بينهم - [00:02:14](#)

وغندر بلغة اهل الحجاز المشاغب. والذي لقبه بذلك هو عبد الملك ابن عبدالعزيز. ابن جريج امام اهل مكة رحمه الله تعالى قال حدثنا شعبة شعبة وما ادراك ما شعبة قال الامام احمد - [00:02:33](#)

كان شعبة امة وحدة وهو اول من فتش عن حال رواة الحديث بالبصرة وهو سيد النقاد ولد سنة ثمانين وقليل سنة اثنتين وثمانين وتوفي سنة مائة وستين اما مات في اولها او مات في شوال - [00:02:58](#)

او في رجب اظن السنة مائة وستين يعني كان عمره يوم مات آ ثمانين سنة او اقل بسنتين على حسب الاختلاف في اه سنة مولده آ بدأ شعبة حياته بالشعر - [00:03:28](#)

فكان يجالس الطرماح. طرماح ابن حكيم احد فحول الشعراء الاسلاميين سكن الشام وتحول الى الكوفة وكان من الخوارج من الازارقة وتوفي سنة آ خمس وعشرين ومئة قال شعبة والذي يروي هذا الكلام عن شعبة هو الاصمعي عبد الملك بن قريش - [00:03:50](#)

الاصمعي امام اهل اللغة وعلى قبة اه من يفهمون الشعر وهو في نفس الوقت كان اماما في الحديث وان كان مقلا في الحديث فهو امام ثقة كبير اه يقول عبد الملك بن قريش الاصمعي - [00:04:15](#)

رحمه الله عن شعبة انه لازم الطرماح ابن حكيم في بداية حياته ثم مر بالحكم بن عتيبة والحكم كان محدثا كبير القدر قال فسمعت الحديث فقلت هذا احسن من الشعر - [00:04:35](#)

وطبعا بداية شعبة بالشعري جعلت لسانه يستقيم. كان الفغ صحيح لكنه كان مستقيم الكلام مثلما حدث للشافعي رحمه الله ان الشافعية بدأ حياته آ باللغة والشعر وتربى في قبيلة هذيل افصح العرب - [00:04:55](#)

ثم بعد ذلك لزم الامام مالكا رحمه الله وقرأ عليه الموطف الموطأ فاعجبه لفظه ونحوه وفاق الاقران بعد ذلك اه هذا الشعر اه فوت على الشعبي ان يسمع فوت على شعبة ان يسمع من الشعبية - [00:05:16](#)

طبعا الشعبي عامر مش رحيل الشعبي احد التابعين يعني شعبة ضاع عليه ان يسمع من الشعبي بسبب انه في ذلك الوقت كان يلزم الطرماح ابن حكيم ويعني اه دي بتعتبر عند اهل الحديث تعتبر خسارة كبيرة - [00:05:40](#)

ان يفوت آآ صحابي مثلا على تابعي او ان يفوت تابعي لولا الشعر لجنتكم بالشعبية وقد اه وقع لشعبة مع عالم اخر جليل آآ واقعة طريفة برضو لم يسمع هذا العالم من شعبة الا حديثا واحدا. الحكاية دي - [00:05:59](#)

تدل على حكمة شعبة ايضا آآ القصة دي ذكرها ابن قدامة المقدسي في كتاب التوابين عن عالم جليل اسمه عبدالله بن مسلمة القعني وهو من اوثق الرواة عن مالك وهو - [00:06:35](#)

احد شيوخ البخاري ومسلم واكثر مسلم عنه القعني ده في بداية حياته كان يلزم رفقة سيئة وكانوا يشربوا مع بعض في يوم من الايام يقول القعني انه جلس على قارعة الطريق - [00:07:00](#)

ينتظر رفاقه في الشراب واللهو فاذا رجل يركب حمارا وحوله امة من الناس. حوله امة من الناس واحد ماسك لجام الحمار وواحد ماسك ديل الحمار وواحد عن يمين الحمار وجماعة المههم يعني جماعة يحوطون هذا الراكب - [00:07:23](#)

فالمنزور ده يعني لفت نزره فقام بالجرأة اللي هي جرأة الذين يعني آآ ليس عندهم حياء ولم تهذبهم اه نصوص الشريعة قام على طول كده ووقف امام الحمار واخذ بلجام البغلة - [00:07:49](#)

وقال من هذا قالوا له شعبة قال ومن شعبة قالوا محدث قال وما محدث قال يقول الاحاديث قال له حدثني فتخير له شعبة حديثا غير مجرى حياته كما نقول دائما - [00:08:11](#)

القلوب ملك خالقها لا يدرى احد متى تفتح ده جالس ينتظر رفاقه في الشراب واللعب ما خطر بباله قط ان يستفيد كلمة واحدة فاختار له شعبة حديثا قال له حدثني - [00:08:39](#)

قال له حدثني منصور ومنصور هذا هو ابن المعتزم قال حدثني ربيعي ابن حراش عن ابي مسعود البصري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال - [00:09:02](#)

انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فعائز يقول له ان انت قليل الحياء وان انت طالما فقدت الحياء اعمل اللي انت عايزه - [00:09:25](#)

استقر هذا الحديث في قلب القعني وعلى طول ذهب الى الدار وكسر جرار النبيذ التمر اللي كانوا يشربوه كسره وقال لاه لو جاء رفاقي اخبريهم اني لست بالبيت وسأل عن اعلم الناس انذاك - [00:09:43](#)

فقالوا له مالك فشد رحله الى مالك في المدينة ولزمه وصار اماما ورأسا بالعلم والعمل كان مع علمه وتقدمه خصوصا في حديث ما لك كان اماما زاهدا ورعا لما شبع من مالك - [00:10:07](#)

اراد ان يرجع الى البصرة ليسمع من شعبة فاذا به يجد شعبة قد مات فلم يسمع القعني من شعبة الا هذا الحديث الواحد اذا لم تستحي فاصنع ما شئت طبعا خسارة كبيرة - [00:10:32](#)

بمثل القعني ان يفوته شعبة فانه لو اراد ان يحدث عن شعبة بعد ذلك انما يحدث عن واسطة عن شعبة يعني الاسناد الذي رواه عن شعبة مباشرة هو هذا الحديث الذي سمعه - [00:10:55](#)

لما قام على شعبة وامسك بلجام البغلة افنى شعبة رحمه الله حياته في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ذكرت لكم في المرة الماضية رحلة شعبة للتثبت من حديث واحد - [00:11:12](#)

وكيف انه فارق البصرة وذهب الى مكة ثم ذهب الى المدينة ثم انحدر الى البصرة مرة اخرى من حضر الى الكوفة عفوا ثم انحظر بعد الكوفة الى البصرة كل هذا ليتثبت من حديث واحد - [00:11:33](#)

وكان شعبة كان عند شعبة قرابة ثلاثين الفا لو ان عشر تلاف او الف حديث فقط كل حديث له رحلة مثل هذه الرحلة فيعني قد بذل

شعبة جهدا كبيرا بالتثبت من حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:51

وكان شديد اه التعنت في اثبات سماع كل راو من شيخه خصوصا يعني هو اذا سمع من اراء من شيخ له يقول لا انت سمعت هذا من فلان وما كان يقبل ابدا - 00:12:11

لعبة الا الحديث الذي فيه سمعت او حدثنا او اخبرنا او انبأنا عشان كده كانت له كلمة مشهورة. يقول كل حديث ليس فيه سمعته او حدثنا فهو خل وبقل لدرجة انه مرة كما حكى حماد بن سلمة - 00:12:32

ذهب الى حميد الطويل فقال له حديث كذا سمعته من انس فقال له حميد احسب انني سمعته فنفض شعبة يده لانه قال انا لا اعبأ بمثل هذا الا اذا سمعته ورفض شعبة ان يكتب هذا الحديث - 00:12:52

فلما انصرف شعبة قال حميد اما اني سمعت هذا الحديث من انس كذا يقول لزمت السوق فافلحت ولزمت الحديث فافلست وكان يقول ايضا اذا دخلت دار رجل فرأيت دواة اي رأيت محبرة - 00:13:16

فارحمه واذا كان معك لقمة فاطعمه يشير الى ما كان يبذله اهل العلم من حر مالهم في الرحلة وفي شراء الورق وفي شراء الاحبار وفي السماع من الشيوخ كل هذا كانوا ينفقون من حر مالهم - 00:14:37

يعني الامام البخاري رحمه الله قال له والده وهو على فراش الموت قال يا بني تركت لك الف الف درهم يعني مليون درهم ما اعلم درهما فيه شبهة فكان من بركة حل هذا المال - 00:15:00

ان بورك لهذا الرجل في ولده فصار امام الدنيا وسيد الحفاظ والامام البخاري رحمه الله فانفق البخاري كل هذا المال في طلب الحديث حتى افلس البخاري ولم يجد ثمنا لثوب يكسوه - 00:15:24

انتقد آا اصحاب البخاري البخاري يوما فذهبوا اليه في بيته فكلهم من وراء الباب ما لك لم تأتي قال ليس لي ثياب البسه حتى اخرج الى الناس يعني كان بالملابس الداخلية - 00:15:50

ليس عنده ازار. ليه كان يبيع كان يبيع ملابسه لاجل ان يأكل وان يشرب وفي علماء كانوا يبيعون كتبهم بسبب الافلاس وبسبب الحاجة كما حدث آا احد الشعراء وابو الحسن الفالي - 00:16:13

آا مشهور الشاعر المشهور آا انه كان عنده آا كتاب في غاية النفاسة ابن دريد اسمه كتر كتاب جمهرة اللغة وكان هذا الكتاب بخط ابن دريد صاحب الكتاب طبعا هذا مما يغلي الكتاب ويرفع من ثمنه - 00:16:43

ليه؟ لان طبعا الكتاب فنسخه ناسخ اصل ممكن يغلط كلمة مش عارف يقرأها يرسمها الناسخ يعني انما اذا كان الكتاب بخط صاحبه فقد امننا من التصحيقات ومن الاخطاء فكان ابي الحسن الفالي - 00:17:07

نسخة من كتاب مرت اللغة لابن زريد اتعزز احتاج مالا فباع هذه النسخة لكنه لم ينسى ان يتفجع عليها انت عارف الكتاب بالنسبة للعالم زي الولد بالضبط لما انسان يجوع - 00:17:31

لدرجة انه يبيع ولده كي يأكل ويشرب الكتاب عند العالم هكذا لا سيما اذا كان عالما يقظا بدأ يخدم الكتاب بتاعه من اول مراحل الطلب يعني انت عايز تعرف مثلا - 00:17:55

الطالب ده طالب ناجح ولا طالب فاشل بص في الكتب بتاعته اذا وجدت الكتاب بتاعه ابيض نضيف خالص ما فيش اي كلام مكتوب فيه اعرف انه طالب فاشل اذا وجدت الكتاب مليون - 00:18:17

حواشي مليانة الحواشي الاربعة اللي هي الهوامش الصفحة هوامش الاربعة بتاعة الصفحة وجدت الكتاب مليون والحواشي مكتوبة والكلام ده اعرف اعرف انه طالب مجد مفلح ليه؟ كل ما بيجد فائدة - 00:18:35

تليق بموضع في الكتاب يدون الفائدة على حاجات الكتاب اول ما بيتندي بقى يبحث في حديث ما او بحث ما ويفتح الكتاب عشان يستفيد معلومة اذا به يجد تنبيهها ان راجع الكتاب الفلاني - 00:18:51

او الكتاب العلاني فيه بحث وافي عن القضية الفلانية دي لولا انه دون هذا على حاشية الكتاب ما استحضر ابدا ان في الكتاب الفلاني بحس يخص موضوع اللي هو عايزه - 00:19:08

وبهذا يوفر عليه كثيرا من الجهد ويدي ثراء للمادة العلمية لم ينسى ابو الحسن الفالي انه يتفجع وان يذرف الدموع على هذه النسخة في ابيات من الشعر كتبها على جلد الكتاب - [00:19:23](#)

قبل ان يبيعه للشريف المرتضى هو اشترى النسخة بستين دينارا التين دينار يعني ست الاف درهم نسخة بست الاف درهم غالية جدا جدا ليه لا بخط ابن دريب صاحب الكتاب - [00:19:45](#)

كتب ابو الحسن الفالي يقول متفجعا انست بها عشرين حولا وبعثتها فقد طال شوقي بعدها وحنيني وما كان ظني انني سابعها ولو خلدتني يجون ديوني لكن لضعف واقتار وصيبة صغار عليهم تستهل - [00:20:03](#)

قوني فقلت ولم املك سوابق عبرة مقالة مكوي الفؤاد حزين وقد تخرج الحاجات يا ام ما لك جرائم من رب بهن ضنيني تنفي قد يضطر انه يتعازر لدرجة انه يبيع الشيء - [00:20:31](#)

الذي كان يتمنى ان يحتفظ به الى ان يموت له شيء كريم ريف المرتضى اما اشترى نسخة ارى بيفتح جلدة اذا به يقرأ هذه الاب يا فارجع النسخة الى ابي الحسن الفالي - [00:20:54](#)

وابقى له يعني آا حكايات اهل الحديث اهل الحديث خصوصا دون سائر اهل العلوم الاخرى لاننا لا نعلم احدا كانت له رحلة الى الافاق البعيدة مثل اهل الحديث لا اهل الفقه - [00:21:17](#)

ولا اهل الاصول ولا اهل العربية ولا اهل التفسير ولا اهل علم اخر كان لهم من الرحلة والبذل مثلما كان لاهل الحديث ولا يكادون يقاربونهم في ذلك قد تجد واحدا بعد الواحد - [00:21:45](#)

اهل العلوم الاخرى يضاهاى بعض اهل الحديث لكن في الجملة اهل الحديث لا نظير لهم في ذلك الامام يحيى ابن معين رحمه الله ورث من ابيه ايضا الف الف انفق كل ذلك - [00:22:06](#)

ولم يجد مالا ليشتري نعلا تري نعلن وده طبعا يدل على هؤلاء الناس وفقوا الى توظيف اموالهم هيصرف المال كله يسمع حديث او اتنين او ثلاثة نبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:30](#)

انت النهاردة بتاخذ هذه الاحاديث وانتهى اليسرى والسهولة ما تعرفش العلماء دول كم بذلوا من الجهد لاجل ان يجمعوا هذه الاحاديث طنفوها يرتبوها وبعضهم قد ينظر فيها من جهة صحتها وضعفها - [00:22:53](#)

فانت ما تعلم كم بذلوا من هذا الجهد لكن هذا في الجملة يدلك على ان طالب العلم مثقل وانا لا ازال تكلم واخاطب اثرياء المسلمين ان يهتموا بطلبة العلم طلبة العلم - [00:23:10](#)

هم حراس الحدود هم خط الدفاع الاول لو هزم هذا الخط ما بقي الا المصادر الاصلية يدخل عليها الداخل بغير اي مقاومة النهاردة الكتب باهظة الثمن غالية جدا يعرف هذا حتى من - [00:23:31](#)

ناس العوام الذين ليس لهم نصب في العلم لو حب يعمل مكتبة بسيطة كده في البيت ولا حاجة يعني مسلا عشرة خمستاشر كتاب كتب الامهات يعرف كم يعني اه ان شراء الكتب - [00:23:51](#)

باهظ الثمن هنا برضو يعني مناسبة تكلمنا عن شعبة رحمه الله انا اذكر ايضا واهيب في اثرياء المسلمين ان يوظفوا اموالهم لطلبة العلم وخدمة طلبة العلم اه شعبة رحمه الله - [00:24:05](#)

كان رجلا نقادا اذا مر برجل يروي المناكير كان يهدده بالسلطان يعني مثلا كان في راوي اسمه ابان ابن ابي عياش وابان هذا متروك الحديث كذبه بعض النقاد وهو ساقط تالف - [00:24:25](#)

كما يعبر بعض اهل الحديث وكان يروي عن انس ابن مالك رضي الله عنه فتكلم فيه شعبة قال شعبة لان اشرب من بول حمار حتى اروي ظمئي احب الي من ان اروي عن اباني ابن ابي عياش - [00:24:54](#)

حتى ان ابان بن ابي عياش وسط حماد بن زيد وجماعة من اهل البصرة هم يعني يتوسطوا عند شعبة انه يكف لسانه عنه فلما اكتروا على شعبة قال امهلوني ثلاثة ايام - [00:25:22](#)

وبعد ثلاثة ايام رجع اليهم وقال انه لا يحل لي ان اسكت عنه انه يكذب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان من كلام شعبة

الجميل انه كان يأتي عمران بن حدير - 00:25:39

ويقول له تعال نغتاب في الله ساعة ممكن واحد يعني اه استغرب يغتاب في الله مع ان الغيبة النبي عليه الصلاة والسلام قال ذكره اخاك بما يكره قال ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه مثل - 00:26:02

اغتبته وان لم يكن فيهم قد بهته طب ايه يغتابوا في الله ازاى يعني يذكرون مساوى اصحاب الحديث يقول فلان ضعيف فلان سيء الحفظ فلان منكر الحديث فلان متروك فلان عنده مناكير - 00:26:22

فلان مختلط الاحكام اللي العلماء الحديث كانوا يحكمون بها على الرواة يقول نغتاب في الله ساعة لان الغيبة غيبة او الكلام في علماء حديس روايات الحديث هذا من اعظم النصح لهذه الامة - 00:26:43

ولو جاز ان يهمل العلماء هذا الباب كله لقبنا احاديث لا اخر لها لعلماء الحديث ضعفوها طبعا لا يستقيم ابدا نفرض على الامة حكما من راو قد يكون اخطا فيه - 00:27:00

ده معنى كلام شعبة رحمه الله تعالى نغتاب في الله ساعة كان شعبة رقيق القلب وكان من يعني اه اه ارحم الناس بمسكين وكان يقول لولا حوائج الناس ما جلست اليكم - 00:27:17

يعني كان يفضل العزلة اه وتتعرف العالم بالاغنياء فممكن يرشد هذا الغني يقول له انفق على فلان. وانفق على فلان. يعني يقول لولا حوائج الناس فيا جماعة قاعدين يفروا ورق والكلام ده - 00:27:36

فقال المطر قالوا له لأ فعاد الى الحديث برضو سامع ايه الالواح ها المطر قالوا لا قال والله لا احدث اليوم الا اعمى ضيع عليهم كلهم الحديث قد يكون الرجل اتي من بلد بعيدة - 00:28:32

رجل اعور وقال يا ابا بسطام تخبرني انا قالوا فما حمدنا العور الا يومئذ يعني يعني بيغبطوا هذا الرجل الاعور وترى اعور لان شعبة قال لا احدث اليوم الا اعمى. طلع اعور يعني نص العمى يعني - 00:29:05

فحدثه فغبطوه. طبعا الشدة على الطالب قد تكون مطلوبة وينبغي الا ينزعج الطالب اذا اشتد عليه شيخه فان هذا ايضا سبيل من سبل الادب يعني شيخ شعبة اللي هو الاعمش - 00:29:26

سليمان ابن مهران ابو محمد كان يشتد اكثر من هذا انت عارف طبعا التلميذ بياخذ من شيخه بعض اخلاقه قد يأخذ اخلاقه كلها او قد يأخذ بعض اخلاقه يعني الاعمش - 00:29:45

كما ذكر الخطيب البغدادي رحمه الله في كتاب له جميل ممتع شرف اصحاب الحديث يقول ان كان اعمش كان عسرا في التحديث يعني ما كانش ايه يحدثك لما ثبت احاديث - 00:30:01

ما كنش يحدثك ده بيسرس لا لازم يطلع عينك عشان يديك الحديث تم اهل الحديث كان اهل الحديث شوهم تخين فيهم تخين يعني ايه يعني لا يستحيون لانه لو استحيا مش هيحصل علم - 00:30:20

كما قال مجاهد بن جبر على ما علقه البخاري في صحيحه وصله ابو نعيم في كتاب الحلية سند صحيح عن مجاهد جبر انه قال لا يتعلم اثنان مستحي ومتكبر يفضل جاهل - 00:30:41

التكابر يفضل جاي لانه مش كبير والمستحي مكشوف عايز يسأل الشيخ يقوم يتكسف يرجع لورا فلهفضل جاهل فكانوا بيتخنوا وشهم علشان عارفين هو اذا ما عملش كده مش هيقدر يطلع الاحاديث من الرواة - 00:30:58

اعمش من كتر بقى ما جايين له هيعمل ايه؟ يعمل ايه؟ عشان بقى يستريح منهم فاشترى لهم كلبا كلب شرس واول ما يسمع الدبيب بقى الرجلين واصله للبيت يطلع عليهم الكلب - 00:31:16

طبعا مين تلامذة آا الاعمش لعبة السوري حسين ابن عيينة وزهير بن معاوية يا جماعة يعني ناس من الفطاحل الكبار فيطلع عليهم الكلب يجري الكلب وراهم يجروا هم قدام الكلب - 00:31:34

وبعدين الكلب يرجع تاني يقوموا راجعين تاني للبيت ويفضل العملية ايه ما بينهم وبين الكلب كده لحد ما يزهقوا بقى ويروحوا فجاءوا مرة وهم يقتربون بحذر بيت مين الكلب يطلع عليهم - 00:31:50

فاقتربوا من البيت الكلب ما طلعتش قربوا اه اكثر اكثر ما طلعتش وصلوا الباب الكلب ما طلعتش دخلوا الدار فلما ابصر بهم الاعمش بكى قالوا ما بيبكيك يا ابا محمد - [00:32:06](#)

قال قد مات الذي كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مات الكلب يعني ومرة من المرات كان الاعمش رحمه الله في جنازة الاعمش كان اعمى كان كفيف فواحد خد دراعه وقال له يا ابا محمد الزمك - [00:32:26](#)

اخذك كده في الجبانة. وطبعا هم ماشيين بقى الدنيا ساكتة ساكتة خالص خالص جدع اللي قال له ايدك يا ابا محمد اخذك كده ايه تعكز علي كان رجلا من اهل الحديث وكان ماكرا - [00:32:43](#)

فضل ينحرف بالاعمش جنازة ماشية كده وينحرف خطوة خطوة كان بعيد وبعدين قال للاعمش يا ابا محمد تدري اين انت قال له لا قال انت في جبانة كذا. الجبانة غير اللي هيدفنوا فيها - [00:32:58](#)

والله لا اردك البلد حتى تملأ الواح حديث وقع الاعمش. قال له اكتب. حدثني فلان عن فلان ايه؟ وعمال ده ايه جايب كشكول بقى ميت ورقة ولا حاجة وعمال يكتب - [00:33:16](#)

طبعا هو عارف الاعمى مش كويس حافظه يعني ابتدوا طبعا الاعمش متغيز عليه بس تعمل ايه الاعمش هيرجع البلد ازاى يعني فضل ماشي مع صاحبنا ده قد ما صاحبنا ده بدأ يدخل البلد - [00:33:33](#)

قابل واحد صاحبه منسوبه فات كده قام مدي له الايه انت عارف الاعمى مش هيعمل فيه ايه اول ما يوصل الدار فلما وصل الى الدار قال يا ابا محمد قد وصلت - [00:33:46](#)

قال خذوا اللواح من الفاسق قال يا ابا محمد مضت اللواح راحت فقال له كل ما حدثتك كذب عايزه ينتفع به انه واخذه غصب عنه شف الطالب بقى المؤدب قال يا ابا محمد - [00:33:58](#)

انت اعلم بالله من ان ومرة جاءه رجل فقال يا محمد حدثني حديث كذا وكذا. ما اسناده فاخذ بحلقه ورزقه في الحائط وقال هذا اسناده شغلته كده مش بيعمل كده مع الطلبة - [00:34:17](#)

الشدة دي كانت مطلوبة مش معنى ذلك ان الطلبة فحيل بينه وبين حديث الاعمش لا ده احاديث الاعمش تملأ دواوين الاسلام لكن ده نوع من كان يلجأ اليه الشيخ والشيخ الذي - [00:34:36](#)

لا شوكة له لا يربي عادة فلازم يكون في نوع من الترهيب نوع من الترهيب الطالب العاقل والذي يستطيع ان يصل قلب شيء اذا وجد الشيخ على طول يقرأها يقرأها من على وشه - [00:34:52](#)

ما يكلعش وتتح كده ويقوم داخل عليه وهو عارف انه تعبان او زهق او مشوش الفكر او الكلام او حتى لو جاء من سفر بعيد قال له لأ انا متعب - [00:35:10](#)

ما يزعلش خطواته لما خرج من بلده واتى الى الشيخ احتسبها لو حتى راح ورجع بص في وش الشيخ ورجع ما هي دي فائدة في حد ذاته كان علماء السلف يفعلونها كعبدالله ابن المبارك كان يفعل ذلك - [00:35:21](#)

كان يقول كانت اذا قست قلوبنا تذهب الى الفضيل ابن عياط فما هو الا ان نراه ما نرجع كأَن وجهه وجه سكلى راح تعلم بص في وشه ورجع يبقي الطالب العاقل الطالب الذكي - [00:35:39](#)

كل اكثر من مأرب ما لقي شيخه فاذا كان يعني مترفق ايه آآ ودود معه ممكن يدخل قلبه وانا بقول لطلبة العلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من همان - [00:36:01](#)

يا شعبان طالب علم وطالب دنيا فطالب العلم لا يشبع فخذ من الشيخ قدر ما يعطيك لا بقدر ما تريد انت في بالك من الكلام في بعض الطلبة بيفشلوا قل الى قلب الشيخ - [00:36:18](#)

منه لأ خذ منه بقدر ما يعطيك لا بقدر ما تريد انت كان المسألة مربوطة بك انت انت عايز يقعد لك ساعة وساعتين هذا غير يسر عنده ولذلك لما تقرأ - [00:36:40](#)

تراجم اهل العلم دايم احرص على معرفة آآ كيف كانوا يعاملون الطلبة وكيف كانوا وهم تلاميذ كيف كانوا يعاملون الشيوخ فهذا باب



كبير الادب آآ الكلام عن شعبة الحقيقة كلام كثير لا ارید ان - 00:36:58

اخذ القت كل عن شعبة ويستحق ذلك اكثر من ذلك رحمة الله تبارك وتعالى على ابي بسطام الذي كان يقول في فهد بن زید ابن زید  
الدسنا الضخم عن الضخام - 00:37:17

لعبة الخير ابو اما معاوية بن قرّة فهذا والد اياس بن معاوية اضرب به المثل في فطنة والذكاء والفراسة قاله آآ معاوية ابن قرّة وقد  
عمر معاوية يعني ولد سنة سبعة - 00:37:35

تسعتاشر فوات سنة مية وتلتاشر يعني مات ستة وتسعين ومات ممتعا بعقله يقول ادركت سبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم خرجوا فيكم الان ما عرفوا الا الصلاة الله - 00:38:14

الكلام ده بيقوله معاوية ابن قرّة فكيف لو ادرك معاوية زماننا يعني شف عائشة رضي الله عنها قالت يا ويح لبيد كيف قال ذهب الذين  
يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف - 00:38:41

كجلد في خلف كجلد الاجرب دي عائشة اللي بتقول الكلام ده ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب لما روى  
عروة هذا الكلام عن عائشة قال يا ويح عائشة - 00:39:04

كيف تقول اذا ادركت زماننا قال هشام بن عروة يا ويح عروة كيف يقول اذا ادرك زماننا وفي صحيح البخاري انس بن مالك يقول  
والله لو بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:26

ما عرف من الاسلام الا انكم تصلون جميعا يا انس والصحابة متوافرون كانوا موجودين الدنيا خير ومملكة الاسلام باسطة يعني كنفاها  
على الدنيا كان دي اعز فترات الاسلام قل لو ان النبي صلى الله عليه وسلم نشر - 00:39:49

قبره فخرج على الناس ما عرف الا انكم تصلون جميعا طبعاً الكلام ده انس رضي الله عنه كان يقول انه له كلمة اخرى كان يقول  
للتابعين امثال ثابت وعد عيد صهيب - 00:40:17

هؤلاء قال انكم لتعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعر كنا نعدّها زمان النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر ايه اللي حصل ايه اللي  
ممكن التابعون يفعلونه يكون ادق من الشعر كان كبيرا - 00:40:38

طبعاً لان انس بن مالك يقيس او بيعمل مقارنة بين اهل الجواز وبين اهل الورع قانون اهل الورع خلاف قانون اهل الجواز جواز ولا  
دجائز ولا غير جائز حرام ولا حلال - 00:41:02

لكن اهل الورع مش هنا خالص الورقة فوق قد يتركون سبعين حلالا بحرام واحد فالذي يترك سبعين حلالا ارام واحد يبقى عنده نوع  
من يعني الجماع والانكماش عن الذي يقف على حدود الجواز - 00:41:25

ادي معنى كلام انس ودي طبعاً تفرق كل ما لسانه يكون ايمانه تخين ايمانه ورع بيخاف يرجع لورا طالب ولا مزلوم؟ لا ابقى مظلوم  
وانا مغتبط اني مظلوم. ليه؟ لانني لو كنت ظالما حسناتي هتطلع من من صحتي - 00:41:53

فده رجل ليس بعاقل يوشك ان ينضم الى ركب المفلسين يوم القيامة هو معاوية بن قرّة بيقول ادركت سبعين نفس كلام انس لو  
خرجوا فيكم ما عرفوا الا الاذان اسبت الدانو ولسه بتصلوا - 00:42:17

اه مرة من المرات آآ يقول قلنا عند الحسن حسن البصري يعني فتذاكرنا اي العمل افضل فاجمع الجمع ان افضل العمل هو قيام الليل  
قال فقلت انا بل افضل العمل - 00:42:38

ترك الحرام ترك الحرام قال فانتهبه الحسن وقال تم الامر تم الامر نعم قد يكون الرجل مصليا مزكيا يحج ويعتمر ويغتتاب مسلا وهو لا  
يدري ان ده ممكن دوس يأكل مثل هذه الاعمال - 00:43:09

ترك الحرام يجعل الانسان تعيش في من عيشوا في منزلة الخوف ولمن خاف مقام ربه جنتان يقول معاوية بن قرّة ابن اياس معاوية  
دخل عليه آآ دخل على ابيه وراحوا مسجد من - 00:43:45

تجد واعظ فوعظ الناس فبكى الناس جميعا الا اياسا واباه هم الاثنين ما عيطوش بيقول اياس فقال له ابوه اترانا يا بني شر اهل هذا  
المجلس الاثنين اللي ما عيطناش بس - 00:44:16

فالدنيا كلها فهل احنا اللاتنين شر اتنين كانوا في هذا المجلس لم نتأثر بهذه الموعظة فقال اياس انما هي رقة في القلوب فكما تسرع الى الدمعة تسرع الى الفتنة قال لك ده انسان بينفعل - [00:44:47](#)

خفيف يعيط بسرعة ولكنه اذا سمع فتنة واذا سمع هبة ييقوم داخل على طول في هذه الفتنة. ده توصيف ياس ابن معاوية اما ابوه فكان له تعليق اخر اللي هو معاوية - [00:45:08](#)

ابن قرة قال له ابوه ما ادري ما تقول يا بني غير انه يعني غير انهم تعجلوا الرقة رجاء الرحمة يعني ده فرق بين قياس والفرق بين ابيه يعني شيه يعني انظر الى ابيه معاوية عنده عذر ببعذر الخلق - [00:45:25](#)

بيقول يا بني انما تعجلوا الرقة رجاء الرحمة لكن قياس ذمهم قال زي ما بيبكوا بسرعة بيذهبوا الى الفتنة بسرعة شوف الفرق بين الوالد وبين ابي في هذه المسألة وان كان اياس - [00:45:49](#)

غير مدفوع عن الفهم وغير مدفوع عن الفراسة ده بيزكرني بالاعمش برضو رحمه الله الاعمى زي زي ما هو اتاخذ من اللقب بتاعه اعمش وشه كان فيه عمش يعني فلكي الاعمش شيخه - [00:46:08](#)

ابراهيم النخعي وابراهيم النخعي كان اعور فهما ماشيين مع بعض فقام ابراهيم النخعي بيمزح مع الاعمش قال له بقول لك ايه؟ ما تروح انت في ناحية وانا في ناحية اعمش واعور ماشيين مع بعض هنبقى مضحكة للناس - [00:46:27](#)

ها اعمش واعور ماشيين مع بعض كل واحد يمشي يفترى لان الصورة كده مش مش لطيفة يعني فقال الاعمش نمشي ويأثمون اللي عايز يتريق علينا يتريق احنا ما نسيبش بعض - [00:46:48](#)

فقال له ابراهيم بل نفترق ويسلمون يعني محبة الا يقع المسلم في ذنب دي اهو ده اللي الاسلام رباهم فعلا هؤلاء هم الذين رباهم الاسلام ده ده فرق بقى طبعاً انا اعتقد يعني - [00:47:04](#)

ان بردو فارق السن له دخل في الفهم كل ما الانسان سنه تكبر ابقى حكيم احكم والافضل وانا الحقيقة لاحزت يعني في قضية شيئا غريبا من كثرة المكالمات عورات مع الناس - [00:47:29](#)

نساء ورجالا فكنت لاحزت في فترة من الفترات الحقيقة ان كثير من فتيات هم سنهم صغير مش عايزين يتزوجوا تباب فالبنت بتتصل انها مش عايزة شاب وعايزة راجل كبير في السن شوية - [00:47:52](#)

واهلها يعترضون عليها يعني يقول لها انت عايزة تتزوجي واحد فرق بينك وبينه عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة طبعاً لا يكون الفرق سنتين ثلاثة اقصى حاجة خمس ست سنين - [00:48:13](#)

فانا بسأل الفتاة اللي هي بتستفتي يعني او بتسألني ماذا تفعل قال له طب انت ليه عايزة تاخدي واحد كبير في السن تقول لي لانه اعقل اعقل اعيش مع واحد عاقل - [00:48:29](#)

رأى يعني دماغه كبيرة مش وارمة يعني دماغه كبيرة انما يا شباب صغير هنفضل نطعش في بعض لا عنده خبرة ولا عنده حلم ولا عنده الكلام ده واخلاقه ضيقة وعامل لي فيها ابو عرام وابو السباع وكل شوية انت بتعملي ايه وتخلي ايه ودمه حامي - [00:48:42](#)

ودمه فاير فدايما في مشاكل بينهم بخلاف ما اذا كان الرجل يكبر المرأة مسلاً بعشرة خمستاشر سنة او عشرين سنة على حسب كلام آآ هؤلاء الفتاة الكلام دهوت قاله آآ معاوية بن قرة ايضاً - [00:49:00](#)

الحقيقة قال جالسوا وجوه الناس فانهم اعلم واحلم واعقل واحلم واعقل وانا الحقيقة يعني مما يعني افدته انا في حياتي انني كنت اجالس او كنت استمتع كثيراً بمجالسة اصحاب ابي - [00:49:13](#)

ما هو الله قال له اصحاب كده لا انسى ابدأ شكلهم ولا ضحكهم يعني انا بتكلم دلوقتي وانا مصور امامي ضحكت بعض اصحابه الذين كانوا يأتونه من بلاد بعيدة. يقعد معه خمس ست ايام اسبوع والكلام ده. تعرفوا على بعض في رحلة الحج سنة ستة وتلاتين وبتاع - [00:49:36](#)

ما كانوا بيحجوا بالجمال فرقة بقى ايه؟ الرفقة فاضلة انت عارف الناس بتوع زمان دول كان ناس عندهم اصول كان ناس عندهم اصول فالحقيقة كنت اجلس معهم اسمع من حكاياتهم - [00:49:57](#)



وانظر الى سمتهم والى دلهم يعني حتى ان صديق ابي رحمه الله احد كانوا اسيرين الى قلب ابي والله على الجميع لما مات ابي رحمه الله وصاحبه ده جه فادرك الجنازة بتاعة ابي - [00:50:10](#)

هي عند الكوبري بتاع البلد انا انا سمعت لا انسى ابدا لا انسى كلامه مع قطع النظر يعني عن توصيفه والكلام دوت لكن انا بقول لك شوف العاطفة اللي كانت - [00:50:29](#)

وده فقال له وقف يا حاج محمد وقف حج محمد وقف لحد ما اجي لك هذا الرجل لم ترقى له دمعة حتى دفن صاحبه احدكم من يخالل يعني المرء على ميل صاحبه - [00:50:42](#)

فيبقى لما انا اجد الشاب سنه ستاشر ستاشر سنة ويجالس الكبار اعرف ان الولد ده عقله كويس ليه؟ لانه سيستفيد منهم وينقل من تجاربهم الى حياته خلاف ما كان اذا كان اصحابه من نفس السن هياخد منهم ايه - [00:51:28](#)

هيستفيد منهم ايه ده وصية بقى معاوية قره الحياة معاوية له كلام كثير ربما يمر بنا معاوية قره رحمه الله في بعض الناس توفي برضو ايه؟ ترجمته او اقواله اه نأتي بعد ذلك الى الحديث - [00:51:48](#)

الى الحديد حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة اصلح طار والمهاجرة الرسول عليه الصلاة والسلام قال الكلام ده اكرر من مرة - [00:52:11](#)

قال هذا الرجز كان مكسور الاول لعله سأذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى آ قاله في حفر الخندق كما في هذا الموضع وقاله وهو يبني مسجده صلى الله عليه وسلم - [00:52:35](#)

آ كما في حديث انس ايضا ويرويه ابو التياح ما اعرفش انتم لسه فاكرين ابو التياح ده اسمه ايه طبعا ابو التياح ده آ احد الذين يروون هذا الحديث زي ما على اللوحة اهو - [00:52:54](#)

يعني احنا دلوقتي عندنا اه شف احنا قلنا شعبة من الحجاج ها يروي الحديث عن ابي التياح اه طبعا يزيد ابن حميد طبعا غشه على طول دلوقت ابن حويد عن انس - [00:53:10](#)

رضي الله عنه فالذي روى الحديث هو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام تلاقي المسجد عبدالوارث بن سعيد بدل شعبة بقى عبدالوارث بن سعيد عن ابي التياح - [00:53:21](#)

عن انس رضي الله عنه بس ده مش موضوعنا ولذلك لن اذكر لفظ الحديث وحديث عبدالوارث هذا في الصحيحين رواه البخاري ومسلم في الصحيح لكن حديث انس ده كان في حفر الخندق - [00:53:39](#)

ذلك ايري جاب حديس سهل بن سعد الساعدي بعديه مباشرة وصرح في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا حفر الخندق ان رواية معاوية بن قره ما فيش فيها - [00:53:59](#)

متى قال النبي صلى الله عليه وسلم هذك شفوف نزر البخاري ما يحب يعرف رواية برواية والا فحميد الطويل مثلا ابو اسحاق حميد الطويل نعم حديث انس صرح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في الخندق - [00:54:19](#)

لكن في رواية معاوية بن قره لا ما قالش ان ده في الخندق قال بس كده ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم لا عيش عيش آخرة اصلح الامر صار - [00:54:41](#)

والمهاجر غزوة الخندق كانت في شوال سنة خمس على ارجح اقوال العلماء وموسى ابن عقبة صاحب المغازي كان يرى انها كانت سنة اربعة البخاري رحمه الله تابعه على هذا فاهم؟ ولكن - [00:54:55](#)

اكثر اهل العلم بالمغازي ما كغزوة كانت وقال الغزوة دي اجتمع فيه المشركون يهود وغطفان يحاربوا الرسول عليه الصلاة والسلام بعد غزوة احد ابو سفيان بات قال موعدا العام القابل - [00:55:18](#)

عايز يحارب الرسول عليه الصلاة والسلام عشان تصف آ جت سنة اربعة كان في جد عند قريش يكن هناك خصم فيغزب فاجله للسنة اللي بعديها اليهود والمشركون اهل الاوثان وعدة قبائل - [00:56:02](#)

آ قال النبي عليه الصلاة والسلام كان عندهم عشر مقاتل والى وخمسميت بغير وتلتमित فرس قوة ضاربة عليه الصلاة والسلام كل

اللي كانوا معه ثلاثة الاف وقيل اقل من ذلك - 00:56:32

اقترح سلمان الفارسي رضي الله عنه حفر الياه اندق حول المدينة قبول الحرب تقرر طب دول عايزين يحفروا الخندق حول المدينة وانتم عارفين ان ممكن يكون في ارض صخرية وارض رملية - 00:57:02

وقد ثبت في كما ساذكر لكم ان كان في ارض صخرية عمالين يكسروا بالفقوس. اذا هم كما يقال كانوا يسابقون الزمن عايزين نلحقه يحفروا الخندق قبل ما الاحزاب كلها تجتمع عليهم - 00:57:26

كان فيه مشكلتين عند الصحابة ليلة البرد ومشكلة الجوع وقلة الاكل قلة الطعام انت عارف بيشتغلوا طول النهار بالشمس الحارقة فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يعمل معهم وكان يحمل التراب على كتفه - 00:57:46

كما في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل التراب حتى توارت جلدة بطنه من التراب بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:58:14

وكان كثير الشعر وكان يرتجز بكلمات عبدالله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا - 00:58:33

اذا ارادوا فتنة ابينا قال البراء وكان يمدحنا ابينا ابينا كان اذا جاء ذكر كلمة ابينا مدها واذا اذا ارادوا فتنة ابينا يقول كده عليه الصلاة والسلام فكان يشاركهم عليه الصلاة والسلام حفر الخندق - 00:58:55

اما من جهة الجوع ففي حديث انس ايضا في صحيح البخاري قال كان الصحابة المهاجرون والانصار يحفرون الخندق في برد شديد فجاء لهم ب شعير باهالة اهالة انخة اهالة اللي هي - 00:59:18

زي السمينة او الشحم او الزيت تنخه اذا نخى يعني زنقة من طول العهد كان يجيب عيش خبز ويدهنه يقول انس وكانت بشعة في الحلق لها ريح منتن ده اللي الصحابة كانوا بياكلوه - 00:59:54

وده اللي الرسول عليه الصلاة والسلام كان يطعمه في صحيح البخاري من حديث جابر رضي الله عنه قال ولنا ثلاثة ايام نحفر الخندق ما ذقنا فيها ذواقا كان كل المسألة - 01:00:25

اللي معه تمره يحطها في بقه ويقعد يمصها زي الصبي ويشرب المية عليها ظلوا ثلاثة ايام قال ما ذقنا فيها ذواقا فحانت مني التفاتة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:47

فوجدته قد ربط الحجر على بطنه فاستأذنته ان اتي البيت فاذن لي قال فجئت امرأتي فقلت لها لقد رأيت شيئا ما لي عليه صبر لقد رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:06

طبعا انت تعلم من الرواية ان جابرا هو الاخر جائع فهل عندك شيء قالت عندي صاع من شعير وعندي عناق فاعز صغيرة امرها آآ تطحن وذبح لعناق تلقها وضع بورما على النار - 01:01:38

فقالت له اياك ان تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ما فيش اكل ما تروحش تجيبهم كلهم هياكلوا ايه طبعا هذا الحديث رواه آآ كثيرون عفوا رواه ايمن - 01:02:14

وله آآ روايات اخرى وانا بحاول عادة عادتني طرد الاحاديث انني قد اعزو الحديث الى البخاري لكنني لا اقتصر على الفاظ البخاري وحدها بل اجمع الفاظ الحديث من الكتب الاخرى - 01:02:33

سبكا واحدا وبعدين اعرضها عرضا متكاملة قالت المرأة لزوجها اياك ان تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه وقلت له عندي ضاع من شعير وعندي عناق صغيرة اعلى صوته - 01:02:50

يا اهل الخندق هلموا قد صنع لكم جابر طعاما قال جابر فادركني من الحياء ما لا يعلمه الا الله. هياكلوا ايه العدد الكبير ده هياكلوا ايه فقال النبي صلى الله عليه وسلم له - 01:03:38

اذهب فلا تخبز حتى اجيب ولا تضع البرمة على النار حتى اجيء فجاء النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الذين كانوا يحفرون الخندق فقال اين عجينكم فجاء به فبصق فيه وبارك - 01:04:00

فقال ابن البرمة فجاء بها فبصق فيها وبارك يقول جابر فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تحولوا وتركوه وكانوا الف رجل وان البرمة كما هي وان العجين ليخبز كما هو صلى الله عليه وسلم - [01:04:28](#)

مسئولية القائد كيف يطيب له الطعام ان يأكل والصحابة يحفرون الخندق مع هذا الاملاق والجوع هذا شيء لا يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ابدأ انه كان يحمل التراب على كتفه - [01:04:57](#)

معهم وكان يرتجز معهم اللهم لا عيش لا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة كانما يعزيهم عن فوات الدنيا لم يتمتعوا بالدنيا انما كانت حياتهم جهادا وغزوا ووقفوا حياتهم على نصر الله ورسوله - [01:05:18](#)

ما تمتعوا بالحياة فكأنما قال لهم ليست الحياة الحقيقية انك انت تأكل وتشرب في الحياة الدنيا انما العيش على الحقيقة هو عيش الجنة العيش الذي لا موت معه فكان احسن عزاء لهم - [01:05:44](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما استقل بشيء دونهم قط ابدأ كده انا يعني بقول للمسلمين طالعوا حياتهم صلى الله عليه وسلم يطالع حياة الرسول عليه الصلاة والسلام يغلب على محبته - [01:06:05](#)

تحبه غصب عنه ويتيم به كامل الاوصاف عليه الصلاة والسلام الناس اللي عمالين يتكلموا عن النبي عليه الصلاة والسلام كأن واحد من الناس كأن واحد من من بني ادم لا كانه نبي ولا مبعوث من الله عز وجل هؤلاء لم يذوقوا طعم الحب. ما يعرفوش حاجة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:06:32](#)

فهان عليهم ان يخاطبوه مثلما يخاطب انسان انسانا يعني شوف برضو في حديث جابر ابن عبدالله وهذا حديث رواه جماعة كثيرة عن جابر ترويح شعبي سالم بن ابي سعد ابو نظرة - [01:07:01](#)

ابو المتوكل الناجي ابو الزبير طيب ابن ابي رباح محمد ابن منذر زيد ابن اسلم واخرون رووا هذا الحديث عن جابر ابن عبدالله وهو في الصحيحين وغيرهما يقول جابر - [01:07:24](#)

غزونا غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم وتفارت الناس سبقوني واعى بعيري اللعيب بتاعه تعب ابرك الدنيا ليلت بيضرب في البعير مش راضي يقوم قال فجعلت اقول ولهف امياه - [01:07:44](#)

ما زال لنا ناضح سوء يعني انا موعود بالجمل ده وفي الوقت ده بالزات والدنيا كلها مشيت وتركوني وحدي قال فاذا اسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من - [01:08:11](#)

قلت جابر بابي انت وامي يا رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخريات الناس يسجد ضعيف ويساعد المحتاج الله! هو لما الدنيا كلها تتقدم والقائد يتقدم لو سقط انسان خلف هذا الركب من يدركه - [01:08:29](#)

دي الاحساس بالمسؤولية عليه الصلاة والسلام ما كان يفعل كما يفعل الكبراء هو يكون في مقدمة الركب والناس خلفه لا كان يبقوا ورا عشان يضمن انه لم يترك احدا خلفه - [01:08:58](#)

وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول للصحابة تقدموا وخلوا ظهري للملائكة وكان من ثمرة تأخره صلى الله عليه وسلم ان ادرك جابرا قال من قلت جابر بابي انت وامي يا رسول الله - [01:09:17](#)

قال ماذا دهك قلت اعيا جملي قال امعك عصا قال فاعطيته العصا فضرب الجمل ضربتين فقام قال وجعل جملي يسبق ناقته قال جابر فجعلت اشد خطام الجمل ده الجمل الهزيل - [01:09:44](#)

كحيان كان بارك في الارض مش عارف يمشي يسبق ناقة النبي صلى الله عليه وسلم انت عارف الناقة بتاع النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تلحق فعمال يشد فبدأ الحوار - [01:10:13](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين جابر قال ما اعجلك يا جابر انت مستعجل ليه قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس لسه متجوز جديد قال بمن تزوجت - [01:10:31](#)

قال باي من كانت بالمدينة امرأة ثيب قال له الا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضحكها وتضحكه قال يا رسول الله ان عبد الله ابن حرام يعني اباه ترك لي تسع نسوة - [01:10:54](#)

وعبدالله بن حرام قبل غزوة احد قبيحة ليلة غزوة احد دعا ابنه جابرا قال يا بني انني اراني ساقتل باول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فعلي - [01:11:21](#)

دينا اقضه واستوصي باخواتك خيرا اخواته البنات كانوا تسع اخوات بنات ولما كان في الصباح ودارت رح الحرب قتل عبدالله بن حرام كما توقع وقال لابنه اصبح الابن الوفي البار - [01:11:47](#)

يحمل وصية ابيه قضاء الدين وان هو يستر البنات يخلي باله من البنات يعمل ايه جابر قال للنبي صلى الله عليه وسلم بيعلل له يعلل لماذا تزوج امرأة ثيب وهو لسه اول جوازة له - [01:12:15](#)

وعادة اي واحد بيتزوج لاول مرة اهله لا يوافقون لا مطلق ولا ارمل يقول لك دي ممكن تاخذها زوجة تانية تالته لكن الاول كده ولد لسه سبع عشرين سنة ما يرضوش يقبلوا انه يتزوج سيد - [01:12:43](#)

فبيقول له النبي عليه الصلاة والسلام هل لا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضحكها وتضحكك فقال يا رسول الله ان عبد الله ترك لي تسع نسوة خرق فكرهت ان اتيهن بخرقاء مثلهن - [01:13:05](#)

فقلت هذه تقوم على شؤونهن يعني كان عايز ام للبنات وضحي بمراده الشخصي عشان عايز ام للبنات هيجيب هيتزوج بنت سيد بنت بكر سنه عشرين سنة ولا حاجة ييجي يلاقهم بيلعبوا استغماية ولا بيعملوا اي حاجة ومضيعين لا ده عايز ام - [01:13:26](#)

لان دول سماهن جابر او وصفهن بالخرق غرق يعني ايه دول مش حكمة ما عندهمش خبرة فعايز واحدة تكون كبيرة في السن عشان تقوم بدور الاله تقوم بدور الام يا جابر - [01:13:50](#)

جبل الجابر راكب عليه قال جابر فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره ما لناش جمل غيره وده اللي احنا بنعمل عليه الشغل بنجيب بيه الية وبنحمل عليه المتاع والكلام ده - [01:14:20](#)

لكن الرسول عليه الصلاة والسلام تقول له بعني الجمل ما يعرفش يقولها قال فاستحييت قلت هو لك يا رسول الله قال لا بعنيه قلت هو لك يا رسول الله؟ قال لا بعني - [01:14:36](#)

اوافق جابر على البيع واشترط ان يركبه الى المدينة قال فلقيت خالي فاخبرته انني بعت الجمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلامني خالي وقال ليس لنا ناضح غيره - [01:15:04](#)

فقلت له وما افعل تشوف الرسول عليه الصلاة والسلام عمل ايه اول ما وصل الى المدينة قال لجابر اذهب الى بلال فخذ ثمن الجمل فاخذ ثمن الجمل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:29](#)

اتراني حين ما كستك؟ عمال افصل معك جمل كنت اريد ان اخذ بعيرك هو لك فاخذ ثمن الجمل واخذ الجمل ليستعين به على قضاء دين عبدالله طبعاً قضاء دين عبدالله ده له قصة تانية خالص - [01:15:56](#)

نقطة تانية قد يعني تستغرق وقتاً لا يعني ليس هذا تقول عليه الصلاة والسلام كان الاسوة والقذوة اي فشل في الادارة في اي مكان كبر ام صغر سببه فساد الرأس - [01:16:16](#)

سببه فساد الرأس رأس انما يحيا به المرء طول ما الاصابة بعيدة عن الرأس يعيش المرء ولذلك قال الله تبارك وتعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق - [01:16:39](#)

شف كلمة فيدمغه ان يتوجه الحق الى دماغ الباطل الى دماغ الباطل واذا توجهت الضربة الى الدماغ لا يعيش المرء عشان كده ربنا عز وجل قال ايه فاذا هو زاهق - [01:17:02](#)

يعني منتهي مات اللي هو الباطل يعني وقديما سأل والي مصر الليث ابن سعد امام اهل مصر وكان قرين مالك مدينة ليث ابن سعد في مصر كان مالك في المدينة - [01:17:23](#)

قال الشافعي رحمه الله الليث افقه من مالك لكن اصحابه لم يقوموا به اتحاد مالك هذبوا مذهبه وقال الشافعي ايضاً الفقه لليث والحظوة لمالك حظوة لا الشهرة مكانة طبعاً وهذا لا يعني ان مالكا كان مدفوعاً عن الفقه - [01:17:45](#)

بل مالك سماء مالك سماء لكن انا عايز بس ابين من هو الليث سعد لان كثيراً من الناس لا يعرف قدر الليث رحمه الله والي مصر سأل

الليث ابن سعد - 01:18:15

رحمه الله قال كيف صلاح هذا الامر انما الوالي كراس العين اذا تكدرت العين تكدرت السواقى يعني السواقى اللي هي القنوات اللي بتأخذ من المنبع عايز تكدر القنوات كلها عكر الايه؟ المنبع. عكره - 01:18:34

عايز تتسمم القنوات كلها سمم المنبع تتسمم القنوات شيرو بذلك الى الرأس ولذلك نجاح الادارة سببه الرئيس استقامة اعلى الادارة استقامة القبة عليه الصلاة والسلام كان كذلك من فرض عنهم بشيء قط - 01:19:11

يعني في حديث ابي هريرة وسيأتي هذا الحديث شاء الله تعالى في كتاب الرقاق بعد نحو من ان بابا تقريبا حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله - 01:19:36

صلى الله عليه وسلم تمام اذا جاءته صدقة من فرض عنهم بشيء قط عليه الصلاة والسلام وآ لما اتاه عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه قال يا رسول الله - 01:19:55

اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتدي باضعفهم ليه؟ لان ضعيف ده هو اخر المراحل يعني حتى في الصلاة اما بالناس فليخفف ليه فان وراءه الضعيف وذا الحاجة والمريض طيب الضعيف ده - 01:20:27

مممكن يتحمل ان انت تقرأ نص ربع في الركعة لو قرئت ربع في الركعة يقع وواحد تاني لو قرأت به سورة البقرة في ركعة واحدة يتحمل انا اراعي مين فيهم - 01:21:00

اراعي الضعيف ان هو ده اللي هيضيع انما القوي لن يضره شيء اذا الانسان بيستغرب احيانا بعض الناس زي ما بيصلي يعني انا لم ارى الحقيقة ولكن بيصلي فتاوى ناس بيسألوا اسئلة - 01:21:19

ان في بعض المساجد ممكن يقرأ في صلاة العشاء باربع اجزاء او بخمس اجزاء هذا لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ابدا اذا اراد ان يصلي الى نفسه فليطول ما شاء - 01:21:39

اوليس لنا فيه اسوة من الذي فعل هذا من طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم ما فعلها قط ولا فعلها ابو بكر ولا فعلها عمر ولا نعلم احدا قط لا من الخلفاء الراشدين - 01:21:56

ولا من الائمة المهديين فعل مثل هذا. بالعكس صلاة العشاء على وجه الخصوص يستحب فيها تقصير الصلاة مش تطويلها وعندنا حديث انس لما معاذ بن جبل رضي الله عنه وكان شجي الصوت - 01:22:12

كان الجماعة في المحلة عنده يحبون ان يصلوا خلفه فقالوا له يعني صلي بنا العشاء قال لهم لا انا ما كنت لادعى الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم عشان اصلي بكم - 01:22:33

فان شئتم اصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم وارجع اصلي بكم العشاء فوافقوا فراح صلى العشاء خلف النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين في يوم من الايام جاي يصلي بهم. طبعاً - 01:22:46

معاذ بن جبل كان يصلي نافلة و الجماعة اصحاب المحلة كانوا يصلون الفريضة عشان بعض الناس يسأل يقول لك هل يجوز ان يتخالف نية الامام مع المأموم؟ نعم. يجوز. وهذا الحديث نص في ذلك - 01:23:01

كذلك حديث ابي ذر في صحيح مسلم آ ف جاء معاذ بن جبل عنده بقى شحنة ايمانية يا مصلي العشاء وبتاع والكلام ده فافتتح بالبقرة فلما مضى فيها شاب من الشبان - 01:23:15

تطول المسألة دي سلم وقام رايح في ركن من المسجد وصلى العشاء ومشى فقالوا لمعاذ ان فلانا عفاه على كذا وكذا فقال معاذ انه لمنافق الكلمة دي بلغت شاب انا منافق - 01:23:33

زيد فشكى معاذ الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا اصحابنا واضح طول النهار ماشيين ورا الجمال عمالين ننقل من هنا لهننا تعبانين ومعاذ صلى خلفك ثم جاء فاستفتح بالبقرة - 01:23:55

ففارقتهم وصليت ومضيت فزعم اني منافق فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى معاذ وقال افتتان انت يا معاذ هلا صليت شمس وضحاها بالليل اذا يغشى ادي توقيت الصلاة في العشاء. توقيت القراءة - 01:24:18

رأى في العشاء اصحابنا واضح العشاء دي اخر فرض ناس طول النهار شغالة عايز يصلي العشاء وينام عشان يلحق يصلي الفجر فلما يدخل انسان مش عارف ان ده بيصلي بتلات اجزاء او بجزئين او الكلام ده. لا يدري يدخل في الصلاة ومش عارف يطالع منها -

01:24:48

ما نعلمه قط بل اطول ما علمته في القراءة ان ابا بكر رضي الله عنه. النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ الاعراب في المغرب وان عمر بن الخطاب اطال صلاة الفجر - 01:25:10

عشان يدرك الناس الذين كانوا يأتون من عوالي المدينة كما في صحيح البخاري برضو في الحديث في آ مقتل عمر رضي الله عنه انه قرأ عمر طول الصلاة. اول من طول صلاة الفجر - 01:25:29

هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان بيقراً في الركعة الاولى بيوسف وبقراً في الركعة الثانية بالنحل كل ده علشان ايه؟ علشان الناس اللي هم متأخرين اتفضل عليه الصلاة والسلام - 01:25:46

كان كل امره من الرفق يترفق دائماً ضعيف انا براعيه عشان ما يقعش وعلشان كمان اساعده ان هو يؤدي العبادة او يؤدي الفريضة او يؤدي يعني يعني يقوم بحياتي كما ينبغي - 01:25:58

اذا قال لعثمان ابي العاص قال له اجعلني امام قومي قال انت امهم واقتدي طبعاً كلام له صلة شاء الله تبارك الا معكم بهذا طه تعظيم رب العرش الكريم يجعل - 01:26:16

ما قلناه وما سمعناه زادنا الى حسن عتادنا الى يوم باي جميل الله وسلم بارك على نبينا قد - 01:26:38